

ملاحظات على كورونا

لاحظت أن فيروس كورونا ينشط في فصلي الشتاء والخريف من حيث سرعة انتشاره وعدواه وشدة أعراضه على المصاب فيكون أكثر وطأةً وتأثيراً وبرزواً وتمطهراً في حين يضعف في فصل الصيف انتشاراً وإصابةً وقوةً وحيويةً تأثيراً بحرارة الجو وبذلك لا يتعدى الأنف في حالة تلقّيه لدى بعض الأشخاص حيث يحتبس داخل تجويف الأنف لضعف حيويته كما تمنعه قوة المناعة في الانسان من الوصول إلى الرئة ولهذا قد يصيب الانسان ويغادره دون أن يشعر لأنه لم ينفذ إلى رئته فلو نفذ للرئة سبب لها الالتهاب وضيق التنفس والسعال وجفاف الحلق وخشونته والتهابه واحتقان الأنف والحمى والصداع والدوار والاسهال والتعب الجسمي العام في حين لو احتبس في الأنف لا يسبب سوى فقدان حاستي الشم والتذوق فقط وهذان العارضان يتعايش معهما المصاب تعايشاً طبيعياً دون أن يؤثرًا على مجريات حياته الطبيعية ونشاطه اليومي ما عدا الانزعاج من فقدان الاحساس بالطعم والرائحة اللذان يعودان له بالتدريج بعد أيامٍ قد تمتد إلى شهرٍ حسب مناعته وعمره وحالته الصحية ويكون بطبيعة الحال ناقلاً للعدوى في حال الإصابة حتى مع ضعف الفيروس وخموله وذلك عند العطاس أو السعال وتعرض الآخرين لرذاذه او جسيمات تنفّسه.

وأصح المصاب أن يبادر بتلقي جلسات البخار على جهاز البخار المنزلي حال احساسه بفقدان الشم والتذوق الذي يحس به بعد الإصابة بالعدوى بساعاتٍ قليلة فإذا بادر باستنشاق البخار الحار فإنه كفيل بقتل الفيروس داخل الأنف وعدم تمكينه من النفاذ للرئة والتخلص منه خلال فترةٍ وجيزة فهو لا يقوى على تحمل الحرارة وقد أكدت ذلك في مقالةٍ نشرتها في صحيفة الأحساء نيوز الالكترونية عام ٢٠١٥م بعنوان (اسألونا عن سبب كورونا) وهي أول مقالةٍ كتبتها عن كورونا حين أصاب الأحساء في أعقاب رياحٍ ترابيةٍ ضربت المنطقة في فصل الخريف وغادرها في الصيف.

وأبشّر الجميع أن هذا الفيروس آخذ في الانحسار والتلاشي إن شاء الله بسبب اشتداد الحرارة الجوية الكفيلة بتفكيكه وإنهاك قواه وفقدان حيويته وإبادته وكذلك ارتفاع درجة مناعة الانسان صيفاً عن درجتها في الشتاء الذي تنخفض فيه بسبب البرودة.

ولن تأتي لفيروس كورونا موجة جديدة سوى في أعوامٍ قادمة خلال فصلي الشتاء والخريف تمثل سلالةً حديثةً من سلالاته لا ندري كيف ستكون طبيعتها وتركيبتها وتأثيراتها الفسيولوجية والبيولوجية على الانسان وربما يكون للأدوية والعقاقير والعلاجات التي نشطت المعامل الطبية على مستوى العالم في تركيبها أثر في منعه وصدّه وكبحه ومكافحته وتكون سلالته الحالية المعروفة بكوفيد ١٩ هي السلالة الأخيرة بإذن الله.

